اني اريد القيام بين يدي العلام وكان اذا اتى
باب المسجد رفع رأسه وقال الهي عبدك ببابك
يا محسن قد اتى المسيء وقد امرت المحسن منا ان يتجاوز
عن المسيء وانت المحسن وانا المسيء فتجاوز عن قبيح
ما عندي بجميل ما عندك يا كريم ثم يدخل المسجد
وعن علي رضي الله عنه انه كان اذا حضر وقت
الصلوة ارتعدت فرائصه وتغير لونه فسئل
عن ذلك فقال جاء وقت اداء الامانة التي عرضها
الله تعالى على السموات والارض والجبال فابين
ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا فلا ادري احسن اداء
ما حملت به ام لا وذكر عن رابعة العدوية
رحمها الله كانت في الصلوة فسجدت على البواري

قد خلت

قد خلت قطعة قصبة في عينها فلم تشعر بها
حتى انصرفت من الصلوة وذكر ان حاتما الزاهد
رحمة الله عليه دخل على عصام بن يوسف فقال
له عصام ابن يوسف يا حاتم هل تحسن ان تصلي
قال نعم قال كيف تصلي قال اذا تقارب وقت الصلوة
اسبغ الوضوء ثم استوي قائما في الموضع الذي
اصلي فيه حتى يستقر كل عضو مني مكانه واري
الكعبة بين حاجبي والمقام بحيال صدري والله
تعالى فوقي يعلم ما في قلبي وكان قدمي على الصراط والجنة
عن يميني والنار عن يساري وملك الموت من
خلفي واظن انها آخر صلوتي ثم اكبر تكبيرا
باحسان واقرأ قراءة بتفكر واركع ركوعا
بالتواضع واسجد سجودا بالتضرع ثم اجلس

Copyright © King Saud University